

وأغراض شعره كانت الفخر والرثاء والهجاء والوصف
والمدح والغزل، لم يكن هؤلاء بحاجة أنذاك الى استخدام
الرمز - فأين نتلمس رموزا عند قائل :

مكر مكر مقبيل مدير معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

أو من يقول :

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا
انعم بطول سلامة يا مربع

وحتى من قال :

وليل كموج البحر أرخى سدوله
على بأنواع الهموم ليبتلى

حتى هذا وان كان يستخدم التشبيهات والمحسنات
في لغته الا أنه لن يكون أبدا رمزيا فيما أظن .

وعند اتصال هؤلاء ببعض مراكز الحضارة بعد
الاسلام مثل اتصالهم بالفرس والروم وفي عصور بني
أمية وبني العباس ، لعله عند ذاك دخلت الى ألسناظهم
بعض الرقة وربما تسربت الى شعرهم بعض الصور